

النهاية في غريب الأثر

{ عزز } ... في حديث المبعوث [قال وَرَقَةُ بْنُ زَوْفَلٍ : إِنْ بُعِثْتُ وَأَنَا حَيٌّ فَسَأُعَزِّرُهُ وَأَنْصُرُهُ] التَّعْزِيرُ هَا هُنَا : الإِعَانَةُ وَالتَّوْقِيرُ وَالتَّصَرُّفُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَأَصْلُ التَّعْزِيرِ : الْمَنْعُ وَالرَّسَدُ فَكَأَنَّ مَنْ نَصَرَته قَدْ رَدَّتْ عَنْهُ أَعْدَاءَهُ وَمَنْعَتَهُمْ مِنْ أَدَاءِهِ وَلِهَذَا قِيلَ لِلتَّأْدِيرِ الَّذِي هُوَ دُونَ الْحَدِّ تَعْزِيرٌ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْجَانِبِيَّ أَنْ يُعَاوِدَ الذَّيْبَ . يُقَالُ : عَزَّرْتَهُ وَعَزَّرْتَهُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ . (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ [أَمْيَحْتُ بِنُؤُوسِ أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ] أَي تُوَقِّفُنِي عَلَيْهِ . وَقِيلَ : تُوَيِّخُنِي عَلَى التَّقْصِيرِ فِيهِ